

....

.

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

•
" "

•
•
•
()

•
•
•
•

عشاق بغداد يحتفلون بيومها المجيد

يشفع غمار الفراق، لعشاق بغداد ان يحتفلوا مرتين، الاولى لاقتضائهم بهجة اللقاء وتجديد المودة بعد فراق استمر شهوراً ثقلاً.. والثانية لاعتماد المسرة بيوم بغداد الذي اعتادوا ان يخصوه في كل عام بما ظل في حيز الذاكرة والذكر عن بغداد الخالدة وان هي لم تغب عن قلوب ووجدان عاشقها ومحبيها وهم كثر.

وكان الطبيعة في حدائق نادي الصيد كانت على موعد مع ذلك اليوم فكانت الشمس مشرقة والسماء زرقاء صافية والاشجار والازهار وقفنا تزدهي بوقرة الدفء وخلابة المناظر..

تقاطر عشاق بغداد على الحضور وممثل النادي سعد الوائلي يستقبلهم هاشاً باشاً مرحباً... وحينما ازف الموعد، اعتلى المنبر (جامع الشمل) حامد القيسي وبكلمة قصيرة حمد الله على السلامة، وشكر الحاضرين ثم حيا بغداد ويوم بغداد وتمنى لها الخير والسلامة وعرج على ذكر الراحل (واسطة عقد المجلس) ومحدثه الاول الاستاذ الشيخ جلال الحنفي، ووقف الجميع حداداً على روح الفقيد. ثم تتالى الخطباء فتغنوا بحب بغداد، واحسنوا واجادوا وان كانت الغصة في حلوهم جراء ما يصيبها من اذى وعدوان. وكان قد تقدمهم معاون مدير النادي الاستاذ مقصود السنجري ورحب بأستئناف جلسات العشاق وتمنى للمجلس الرقي والانتعاش والدوام.

اشرت الجلسة ميسون الدملوجي عضو مجلس النواب رئيسة التجمع النسائي المستقل بحضورها وكلمتها المرتجلة وما حفظته من شعر الشاعرة لميعة عباس عمارة المشرق الجميل عن بغداد، والاستاذة ميسون مؤهلة للانخراط في (رعيل) عشاق بغداد ومحبيها.

ولكي لا اتهم (بالتزلف) فاجوز اسماء المتحدثين فأنهم كانوا حسب ترتيب ارتقائهم المنبر: الشيخ عبد القادر ابراهيم علي، ثم سماحة السيد قاسم الحسني والشاعر المؤلف التراثي جواد الظاهر والباحث التراثي القدير رفعت الصفار والباحث الشاعر ناطق العلوي ثم الباحث التراثي الاقتصادي قاسم الشيلي والشاعر اللطيف الظريف داوود الرحماني ثم المحامي الباحث طارق حرب وكلمة السيدة سناء وتوت ثم ختم الحفل (واعية) نجل الشيخ جلال الحنفي عن عائلته التي كانت حاضرة في المجلس، مع اعتذاري لمن فاتني ذكر اسمه من الخطباء.